وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية- كلية التربية-

قسم التاريخ

ناجي السويدي ودوره في الحياة السياسية في العراق ١٩٢٠-١٩٥٨

بحث تقدم به الطالب أمير علي محيو إلى قسم التاريخ- كلية التربية- جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التاريخ.

بإشراف/ الدكتور

. عمار محمد علي الطائي

١٤٣٨هـ 2017

المبحث الاول:-نسبه ،نشأته، هواياته

ولد ابراهيم ناجي ، وهو اكبر أولاد يوسف السويدي ، ولد في سنة ١٣٠١ هجرية الموافقة لسنة ١٨٨٣ ميلادية [١] .

ولقد جاء لقب السويدي الى العائلة من الجد السادس لتوفيق السويدي وهو عبد الله بن الحسين بن مرعي الدوري وحمله ابناءه من بعده الى يومنا هذا بدل الدوري ، وقصة هذا اللقب ان عبد الله بن الحسين قد توفي ابوه وهو صغير السن فتعهد بالتربية لخالة (الملا احمد بن سويد فعلمة على يد الملا نوح الحديثي في المدرسة العمريه ولقد كان لعبد الله زميل في الدرس يدعى الملا حسين افندي الراوي حيث كان يراسله على عنوان الملا عبد الله السويدي).

واشتهرت العائلة بهذا اللقب نتيجة كون عبد الله هذا من علماء عصره وله اثار كبيرة مثل كتاب (النفخة المسكية في الرحلة المكية) الذي سجل رحلته الى الحج عام ١٧٧٤ [٢] .

ولد ابراهيم ناجي بن يوسف بن نعمان السويدي في بغداد ١٨٨٢ [٣] وكانت تربيته علمية تنسجم مع التقاليد العربية الاصلية لهذه الاسرة ، وفي سن مبكر بدات تظهر على ناجي السويدي بوادر الفطنه والذكاء[٤] .

---

(1) توفيق السويدي ، وجوه عراقية عبر التاريخ ، لندن ١٩٨٤ ،ص٤٩.
(2) زاير نافع الفهد ، توفيق السويدي ودورة في السياسة العراقية ١٩٤٥ ـ١٩٥٨ ،رسالة ماجستير غير منشورة ، (البصرة ، ١٩٩٠) ص١١.
(3) عبد العزيز القصاب ، من ذكرياتي ، ط ١ ،(بيروت ١٩٦٢) ص١٦ .
(4) توفيق السويدي ، مذكراتي ، (بيروت ١٩٦٩) ص٢٠.

فدخل المدرسة الابتدائية وكان من الطلبة الاوائل والمتفوقين في دراسته ، وبعد ان اتم دراسته الابتدائية التحق بمدرسة الاعداد الملكي[١] فاظهر رغبه شديدة في الحصول على العلوم الحديثة ونتيجة للجهد الذي بذله انهى الدراسة الاعدادية بتفوق وكان الاول بين اقرانه[٢] .

امتد الطموح بناجي السويدي لا كمال دراسته العليا في احدى كليات ومعاهد الدوله العثمانية ، فارسله والده الى الاستانه للدراسة في احد معاهدها العالية ، فسافر الى الاستانة في عام ١٩٠٠ ودخل في مدرسة الحقوق العالية [٣] كان لدراسة ناجي السويدي القانون اثر خاص في نفسة لكونه يمثل ارقى المعارف والعلوم في تلك المرحلة ، وهذا ما جعلة يظهر الجد والمثابره في دراسته ، تخرج ناجي السويدي من كلية الحقوق عام ١٩٠٣ وكان ترتيبة الثاني بين زملائه[٤] .

---

(1) السويدي ،مذكراتي ، مصدر سابق ،ص٢٥.
(2) القصاب ، المصدر السابق ،ص١٨.
(3) المصدر نفسة /ص٤٩.
(4) السويدي ، مذكراتي ، المصدر نفسة /ص١٧٠.

وبعد ان اكمل السويدي دراسته في القانون اراد مواصلة الدراسة للحصول على شهادة الدكتوراه في القانون ، فقدم اوراقه ونجح في الاختبارات المرعية للمتقدمين لنيل مثل هذه الشهادة ، واستطاع بجده ومثابرته ان ينتهي دراسته بنجاح في خلال سنتين ، وكان ترتيبه الرابع في صف الدكتوراه من بين زملائه وذلك عام ١٩٠٥ [١] .

وبعد ان اكمل دراسته عين في دوائر الدولة العثمانية ، وكان السويدي عالماً قانونياً حتى لقبة بفقيه الدستور وخطيباً حتى لقبه ياسين الهاشمي بخطيب الاكثريه [٢].

هواياته:-

كانت هواياته القراءة وخاصة قراءة كتب القانون ، فقد قرأ في مواضيع مختلفة بعيدة عن اختصاصه الاكاديمي ، كانت دعوته لمقاومه سياسة التجزئة التي يسير عليها الاستعمار الجديد المتمثل بالاستعمار البريطاني والفرنسي والايطالي للمنطقة العربية ، واشار الى ضرورة تقوية الروابط بين الاقطار العربية وبخاصة عن طريق السياحة والاصطياف ، واشار الى ما توفر في لبنان من خدمات سياحية [٣] .

---

(1) السويدي ،مذكراتي ، مصدر سابق ،ص ١٤.
(2) خيري العمري ، مذكراتي ، (بغداد ١٩٧٠)ص ١٥٦ .
(3) المصدر نفسه ،ص ٢٥٧.